Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وراء المشروع ؟ »

قلت : « بالقطع لا .. ذلك أن الأسماء المصرية التى استعرضتها بينى وبين نفسى لا يمكن أن يقبل أحدها أن يكون ستاراً لأحد . »

وسكت الممول .. فلم يجب .. لم يقل لا أو نعم .. وقد رضيت بهذا الصمت ، إذ كنت حريصاً فى إخطارى له بخطوتى التالية .. ألا أقدم على التصرف فى مشروع صرف عليه الكثير من أمواله دو أن أستأذنه فى ذلك .

لم يقل الرجل شيئاً .. وإن كان قد مد يده إلىّ مصافحاً وهو ينطق ببعض كلمات تغلب عليها نبرة الأسى ، وهو يمضى معى إلى الباب الخارجى قائلاً : لعلنا نراك قريباً .

وعندما أوشكت على مغادرة باريس بعد أيام تلقيت منه رسالة أضاف إلى ختامها بخطه قوله : « وإنى إذا كنت آسفاً لما حدث ، فإنى أرجو ألا يؤثر ذلك على علاقتنا الأخوية .